محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك الا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N 19, rue de la Kasb
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ ٥

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٤ جمادى الثانية سنة ١٣٢٢ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١٦ اوت سنة ١٩٠٤

مسالة تعليم الاهالي

التعليم الابتداءي وبرنامج دروسه

(٢)

كلما امعنا النظر في برنامج (بروغرامات) مواد التعليم في المدارس الرسمية واجلنا الطرف في ما تثمره غروسها من التلامذة المجيدين الذين يصح الاعتماد عليهم في خدمة قلمية من ترجمة او تحرير في اللسانين العربي والفرنساوي فضلا عن تعليم مبادي الحرف والمهن فانا نرى تلك التراتيب واقفة عند حد معلوم وقيد متعارف مفهوم بعيدة عن التعليم النافع لابناء هذه البلاد لا ترمي لغاية معلومة بل نرى التلميذ التونسي يقضي عشرات السنين في تلك المدارس وابوه واثق بادارتها ظان انه لا يلبث ان تكلل مساعي اولاده باكاليل النفع الذي هو شعار الجد ومصداق الامال وثمرة الاعمال في الاستقبال حتى اذا ما ضرب الدهر بضرباته وبلغ التلميذ اشده ا تار الولد والوالد في امرهما اذ يريان ابواب العمل مغلقة في وجههما والعيش قد ازدادت حلقاته استحكاما وحرجا وقد خابت الامال وذهبت المساعي ادراج الرياح الا ما رحم ربك من خدمة سافلة تجود بها مواهب الادراة.

اقتضت تراتيب المعارف ان لا يتجاوز المدرسون والمعلمون ما يرد في الكتب المقرر تدريسها وكثيرا ما تكون الالفاظ والعبارات الواردة في تلك الكتب مما يصعب فهمه ويعسر ادراكه على التلميذ فاذا عمد الى مذاكرة دروسه ومراجعتها بعد الخروج من مكتبه صعب عليه التقاط معانيها بالفهم وتطبيق تلك المعاني على المسميات والاعيان فلا يجد وسيلة لاراحة حافظته من اتعاب تكرار تلك الدروس كلمة فكلمة وسطرا فسطرا وهي طريقة عقيمة توقف نمو الفكر وتضغط على العقل ولا تثمر ملكة الادراك والتصور والتفكر والالمام بما يقع تحت الحواس ولا تمكن الطالب من خوض المواضيع العالية وما ذلك الا لان المعلومات التي اكتسبها التلميذ بدراسته سطحية لا رسوخ لها في التلميذ فيها ولو كان من انجب التلامذة واحسنهم تلقيا للدروس

وكثيرا ما تظهر مصايب هذه الحالة في من تخرج من التلامذة بمدارس الحكومة وساعده البخت على الحصول على وظيفة قلمية في الادارات الدولية كالترجمة يظهر قصور المتخرج للعيان بما يتخللها من غلط في الالفاظ وتناقض في المعاني او نقصان في التعبير وما ذلك الا لانه لم يتمو ساعد الطالب في الدروس التي زاولها او اندراجها على ذلك الترتيب المقيد المحدود المانع له من توسيع نطاق معلوماته لانه جرى على طريقة قليلة الجدوى

اما الشبان الذين لم يسعدهم الحظ بالحصول على وظايف يتمكنون بها من الانتفاع بمعلوماتهم فانهم بعد خروجهم من معاهد التعليم كثيرا ما ينسون تلك المعلومات بالاقبال على البطالة او على اعمال لا تستدعي تطبيقها او لانهم لم يتفقهوا في الغرض المقصود من دراسة اونهم لازالوا الدروس سطحيا بصفة ابتداءية كمزاولة علم التاريخ والجغرافية مثلا يقتصر فيه على ما بالبرنامج الرسمي وهو قليل من كثير لا يتناول تعميم هذين الفنين لسائر اقطار العالم المشهورة فضلا عن خلوه عن تاريخ تونس والاسلام وجغرافية المملكة وبلاد العرب والشرق حتى يكون لشبان الاهالي الملم بتاريخ اسلافهم وتقاسيم بلادهم ومجد اجدادهم ولو اجمالا كما نشاهد ذلك في حق شبان الفرنسويين الذين لا يبرحون عن دراسة تاريخ بلادهم وجغرافيتها ولو في الممالك التي خرجت عن ملكهم

تعليم العربية

وقس على ذلك تعلم اللغة العربية بالطريقة الحالية فانه لا يجدي نفعا لتمسك ادارة المدارس التي تزوال بها العربية بالاساليب القديمة مع ضيق وقت تعلمها الذي لا تناسبه المطولات وهو الامر الذي توفقت له الحكومة المصرية حيث وضعت للتعليم كتب مختصرة جامعة بين الافادة والمنفعة لانها افرغتها في اسلوب ايسر واقرب للعقول واسهل تناولا على الاذهان والزام المدرس باتباع تلك الطريقة جامعا بين العمل والنظريات والتمرينات قراءة واقراءا فقد كفانا عبرة وتجربة ما تبين لنا بالتجارب من خنق المساعي بتوجيه العناية وصرف الهمة لحفظ القواعد وتصريف الكلمات واعراب الجمل بدون حصول على الغاية المقصودة من تلك الوسائل وهي الانشاء بدون خلل والتخاطب والمراسلة بعبارات صحيحة فصيحة خالية من التعقيد والزلل ولعدم اتخاذ هذه الطريقة لم تخرج من مدارس التعليم الا من لا يكاد يذكر من التلامذة النابغين في اللغة العربية ولا يبعد ان نعدم بعد امد قليل من يحسن الكتابة والخطابة والقراءة بلغة وطنه من اولئك الشبان ان دام الحال على هذا المنوال

واذا بحثنا عن السبب الداعي الى انحطاط اللغة العربية في مدارس الحكومة رأيناه حاصلا من قلة العناية بها واعتبار دروسها من اصول النظام التعليمي وتخصيص الوقت اللازم لدراستها والمكافاة والمنشطات المتعارفة في بقية اللغات لمن يفوز في حلبة الامتحان على انا لو تحققنا ان ما ينقص التلميذ من نصاب المعلومات في لغته يتوفر في لغة اجنبية كالفرنسوية لقلنا عفوا وان كان التلميذ التونسي مهما بلغ من العلم في لغة غيره لا يفوقه فيها وان فاقه بصفة نادرة فانه لا يتقدم عليه في الوظائف والاعمال التي تفتح تلك الدروس اقفالها ولذلك كان تامين استقبال الاهلي واستبقاء روح حياته الاجتماعية في الاقبال على تعلم لغته العربية وتخصيصها بالاولية ولكن من لنا بادارة تدرك هذه الحقيقة الراهنة فتعدل نظام التعليم في الدروس العربية وهي صاحبة الراي المصيب وجناب مديرها صاحب الفكر الثاقب والباع الطويل

(يتبع)

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

طلب سفراء الدول من الباب العالي الزيادة في اعداد الضباط الاجانب المستخدمين في تنظيم الجندرمة وقد اجاب الباب العالي عن ذلك بالامتناع المطلق

صرح اللورد لانسدون وزير خارجية انكلترا بمجلس النواب بان الاحوال بمقدونية قد تحسنت جدا حيث قام الضباط الاجانب بما انيط بهم من الاعمال وان المستشارين من مامورين الاجانب قد تجولوا في الولايات تجولا يومل معه كل خير وان دولة انكلترا لا زالت ترمق مسالة مقدونية بعين العناية لما فيها من المخاوف والاخطار

استفيد من مكاتبة من الاستانة العلية انه قد حصلت موقعة دموية بين العساكر الشاهانية وشرذمة من عصاة الارمن في موش دبر فيها البغاة للعساكر مكيدة في كلزمي فوقع فيها نحو ستة عشر نفرا وكشفت العساكر على فرقة اخرى من الثائرين في زكاوي فاحدقوا بها وبعد قتال شديد استاصلوا اهلها ثم حرقوها

حدث خلاف بين الدولة العلية والولايات المتحدة من امريكا في شان بعض مطالب رعاياها افضى الى الاحتدام ثم لقبول الدولة لمطالب امريكا حيث توعدت ثغور السلطنة بالشر واستقدمت لذلك اسطولها من جبل طارق وقد حضر اخيرا لازمير فما ابلغ تاثير القوة المادية في جانب الحق وما اكثر الغفلة عن هذه الحقيقة بين الخلق

سوغت الدولة العلية للروسية الاجتياز ببعض بواخر عمارتها بالبحر الاسود من بوغاز الاستانة على شرط ان تلازم المراكب الراية التجارية وتتجرد عن كل حركة حربية وقد تعهدت الروسية بذلك

ان جلالة السلطان الاعظم ومن يوازره من الرجال الصادقين في خدمته راوا في هذه الايام ان لا مندوحة لكل دولة من الدول الضاربة بعرق في المدنية من ان تستعد الاستعداد الاقوى لدفع الطوارىء وكبح الاعتداء الذي لا تفتر الدول تنهض به بعضها على بعض في كل بقعة من بقاع الارض

فهمت من ثمة بجلالة السلطان عزيمته الى انشاء الدوارع واستجلاب الذخائر الحربية من امهر معادنها وقد توالت الاخبار في ذكر ذلك على صحف الجرائد منها ما قراناه في احدى الصحف الغربية وهو

كتبت نظارة الخارجية الى عطوفة رشيد بك السفير العثماني في رومة بان ينظر بذاته صنع النسافات العثمانية التسع التي تصنع في معمل انسالدو للدولة العلية انفاذا للارادة السنية

كانت نظارة الحربية العثمانية اوصت معمل كروب (بالمانيا) على ١٦ بطارية وقد نجز منها

الخميس ١ سبتمبر سنة ١٩٠٤ وفي ٢٠ جمادي الثانية سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة والمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة انزال عقار وهو قطعة ارض تعرف بالحمري والقرونة والجراية من اوقاف المدرسة الصادقية مسجلة برسم عدد ٢٨٩٥ وهي عدد ١ من بيانو التسجيل مساحتها هكتارات ٧ وآرات ٩٩ وسنتيارات ٦١ الكائنة بقربانه قرب منوبة من عمل احواز الحاضرة

القدر المبذول مائة فرنك واحدة في السنة

ما يلزم وضعه تقريبا مائتا فرنك

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

العمل في انزال الاحباس

حبس عام

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الخميس ١ في سبتمبر سنة ١٩٠٤ وفي ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بملها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة انزال عقار وهو قطعة ارض بها اصول نخيل بدون شرب تعرف بسبخة سيدي بن يامن ومن اوقافه

الجهة بجر عباس من غابة توزر

القدر المبذول في الانزال ثلاثون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه تقريبا مائة وعشرون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الخميس ١ سبتمبر سنة ١٩٠٤ وفي ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزيدة بادارة بجمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة انزال عقار وهو ارض متركبة من قطعتين تعرف بالبرنوسة والحجرة الجرباء ومسجلة برسم عدد ٢٥٤١ من اوقاف المدرسة الصادقية جملة مساحتها هكتارات ٨ وارات ٩ وسنتيارات ٩٠ الجهة بالزهروني من عمل احواز الحاضرة

القدر المبذول في الانزال مائتا فرنك وخمسة وعشرون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه لقبول المزايدة على التقريب مائة وخمسون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اعلان

قد تم طبع مجموع نفيس يحتوي على ١ الشرح المسمى بالنجوم الطوالع . على منظومة ابن بري المسماة بالدرر اللوامع . في اصل مقرا الامام نافع . لمؤلفه العلامة المحقق الفهامة المدقق المدرس الشيخ سيدي ابراهيم المارغني التونسي مع شكل تلك المنظومة شكلا صحيحا متقنا وعلى ٢ رسالة تسمى القول الاجلى في كون البسملة من القرآن اولا . لمؤلف الشرح المذكور وعلى ٣ شرح المقدمة الجزرية المسمى بالفوائد المفهمة في شرح المقدمة وعلى ٤ رسالة تحرير الكلام في وقف حمزه وهشام . كلاهما للبارع الامجد والمحرر المجرد المنعم الشيخ سيدي محمد بن يالوشه التونسي والجميع في لفافة كاغد بطبع جميل تونسي على ورق مستحسن مقابلا كل منها على نسخة مؤلفها وقد اجتمع في شرح ابن بري المذكور ما تفرق في غيره من الشروح وامتاز عنها بتنبيهات وتحرير مسائل مع بيان المعمول به في قراءة الامام نافع من روايتي قالون وورش فنحث من له اعتناء بالقرآن العظيم وبتصحيح القراءة المذكورة بروايتيها على اقتنائه مع ما بالمجموع المذكور ومحل بيعه بدكان الفاضل الشيخ الحاج صالح العلي الكتبي بسوق الكتبية بحاضرة تونس بثمن قدره للمجموع المذكور خمسة فرنكات ويزاد لمن طلبه في الخارج خمسون صانتيما اجر البريد كما توجد بذلك اصناف من غالب الكتب المتداولة باثمان هينة

اعلان

يعلن التاجران السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الحمزي الكائن محلها بنهج القرابلية بتونس عدد ٢٩ بانه ورد على المحل في هذا الاسبوع الفصول الاتية

تفسير الخطيب . روح المعاني الالوسي تفسير البيضاوي . تفسير الخازن . ختم قرآن من تجزية ثلاثين والسفر قاش . البخاري مشكول وغير مشكول . صحيح البخاري سفره سوري . شرح الشافي جزاير والسفر سوري . متن اقرب المسالك . متن التلخيص رسالة ابن بطوطة . ميزان الجواهر . منهاج العابدين للغزالي . . قينة الملك . جواهر المعاني جزاير . ديوان ابن سهل . ديوان ابن نباته . التحفة الناصحية . المقري على الرحبية شرح رسالة ابن زيدون . القظام والاسلام المراة المسلمه . قلادة الادب شرح اطواق الذهب . اسرار القصور . تقرير ملي يتضمن بيان المشروع في دين الاسلام عن الذبائح وتفسير آية اليوم احل لكم الطيبات . الحيوان والانسان . جمعية ام القرى

فورسيولي واخوه

الكائن محلهم بنهج البورتوقال بتونس عدد ١٣ كبير نظار الطرقات البلدية سابقا يتكاف برسم امثلة بناءات وتقويم اشغال البناآت واعمال رهن العقارات وبيعها وشرائها وبمباشرة النوازل المتعلقة بالاهالي

كما يتعهد باستخراج مطالب اشغال الطريق العام بالبناآت او غيرها من الادارات الكبرى وخصوصا الادارة البلدية

اعلان

يعلن الدكتور ايميل ليفي الطبيب الجراح المستخرج من مرستانات تورينو المختص بمعالجة امراض الدم والسلطانية وامراض مجاري البول انه يقبل من يقصده من الساعة الواحدة الى الساعة الثالثة بمحله بنهج البلار عدد ٢ ... وله خاصية في معالجة حصر البول

اعلان

يعلن الدكتور قاسبار سوردي المتخرج من كلية باليرمو رئيس اطباء مرستانات بافيه وبرلين سابقا البارع في معالجة امراض الكلاء والرية والكبد المويصة وامراض مجارى البول والحمل وتخليص النوافس بطريقة سهلة انه يقبل من يزوره كل يوم من الساعة ٨ الى الساعة ١١ صباحا ومن الساعة ٢ الى ٤ مساء بمحله الكائن بنهج الجزيرة عدد ١٦ بالطاق الثاني

مخازن البتي لوفر

قد طرحت مخازن (بازار) البتي لوفر للبيع اخيرا جزازات من عطر الفل التونسي الحقيقي مكررا ثلاث مرات بثمن قدره فرنكان وتسعون صانتيما

فنشير على حضرة القراء بان يجربوا هذه الرائحة الكريمة التي هي من الذ واذكى ما ظهر في هذا الباب

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

الان سنا فصدرت الارادة السنية الى سعادة خورشيد باشا لتجربتها واستلامها

اوصت الدولة العلية معامل ارمسترنغ بانشاء عشر سفن غواصة لاضافتها الى الاسطول العثماني فارسلت اليها تلك المعامل رسوم السفن المطلوبة للنظر والتدقيق فيها حتى اذا رانها موافقة اعادتها اليها طالبة منها الشروع في العمل وانجاز السفن في اسرع ما يمكن من الزمن

صدرت الارادة السنية قاضية بدفع رواتب وتعيينات الضباط العسكريين الذين سافروا الى الحجاز وعادوا منها

غادر مياه البلاد الانكليزية الطراد الجديد عبد الحميد والوابور الهمايوني ارطغرل اللذان بنتهما الحكومة العثمانية في معمل ارمسترونغ الانكليزي وسيصلان عما قريب الى مياه مدللي ليتم استلامهما هناك

كانت الحكومة السنية اوصت على سفينتي طوربيل في معمل انسالدو على ان تكون سرعة كل منهما ٢٤ ميلا في الساعة وقد تم الان عملهما فبعثت الحكومة السنية الى جنوه كلا من القول غاسي جلال الدين افندى ومحمد سليم افندي واليوزباشي احسان افندي وسيصلان قريبا الى مياه مدللي

وستمكث الهيئة المذكورة في جنوة اربعة اشهر اخرى لاستلام السفن الطوربيلية السبع التي يشتغل المعمل المذكور بها باسم الدولة العلية

تعطفت الحضرة السلطانية في الثلاثين من شهر مارس الماضي بالعفو عن جميع رعاياها العثمانيين من مسلمين ومسيحيين المتهمين بارتكاب جرايم سياسية على اثر الاضطرابات التي حصلت في ولايات الروم ايلي الثلاث

وقد تحدد اجل اربعين يوما للرعايا المهاجرين فمن تاخر عن تقديم الطاعة والاخلاص الى الحكومة في اثناءها عد مصراً على عصيانه واحيل امره للمحاكمة

صدرت الارادة السلطانية بصرف خمسة عشر الف ليرة لانشاء دار جديدة علاوة على دار التحف السلطانية

قد صدرت ارادة جلالة السلطان الاعظم الى نظارة البحرية العثمانية بان تعزز الاسطول العثماني بعدد من المدفعيات والتوربيديات علاوة على الموجود منها فيه

وقد صدرت الادارة بالاوامر وقررت انشاء ١٢ مدفعية جديدة في معامل اوربا و ١٢ باخرة لمقاومة الطوربيد في معامل امريكا

واخذت النظارة المشار اليها في رسم الرسوم اللازمة لهذه البواخر وتلك المدفعيات حتى اذا انتهت منها ارسلت الى المعامل المذكورة لتباشر انشاءها وصنعها بغاية ما يمكن من السرعة والمؤمل ان تقرن هذه المساعي بالنجاح حتى نرى عما قريب في بحرية الدولة العثمانية اسطولا قويا منيعا يضارع اكبر الاساطيل الاوروباوية اعتبارا واقتدارا

خلاصة اخبار الحرب

الحركات البرية

لا زال الروس دائبين على خطتهم المعلومة من ملازمة القهقرى والفرار من وجه عدوهم وكلما تاخروا او اخلوا قلعة قالوا ان تلك الحركة منطبقة على الخطة الحربية التي اختطوها لانفسهم ولا بد للمغلوب من بارد العذر وهو زعم ينافيه الواقع وتخاذل عسكر الروس امام عسكر الجابون في كل مكان نازلوهم به ولذلك جاء الخبر بان واقعة ٣١ يوليه كانت هزيمة وانكسارا على الروس حيث تفرقوا فيها ايدي سبا وتركوا جميع ما كان بيدهم من الحصون والاستحكامات والذخاير والمهمات وقد اصبحت عساكر الروسية التي لقيادة كروباتكين بموجب الاندبار على سبعين كيلوميتر من مكدن وعساكر الجابون تحاصرها وتراصد حركاتها لا سيما من جهة لياويانغ الشرقية وقد كان في عزم الجابون فتح هذه القلعة والزحف على مكدن فعداوا عن ذلك وراوا من الاولى انهاء حصار بورت ارتور بالحمل الشديد وبعد ذلك يعودون بقضهم وقضيضهم لفتح تلك القلعة الجامعة لمعدات الدفاع التي هي اخر معاقل الروس قبل مكدن وخاربين

ومن خامس اغشت توالت على بورت ارتور حملات الجابونيين فامطروا عليها من مقذوفات النار والحديد ما استولوا به على اهم حصونها الخارجة عن اسوار المدينة لا سيما كدية الذيب ومنها صبوا على المدينة والاسطول من صواعق الطبجية ما ضيقوا به على الحامية والسكان بدك البناءات وازهاق الارواح كل ذلك والحامية تقاسي شدايد اللفحات ولا تجيب غالبا الا بالسكوت لفقد الذخاير والمهمات

وكلما احدقت جنود الجابون بالعساكر الروسية رجعوا الادبار وغالب قواهم ضاربة الان بمكدن وقدرت الجرائد الانكليزية جملة خسائرهم بعشرين الفا من القتلى والاثنين من المرضى اما خساير الجابون فتتجاوز الاثنى عشر الف مقاتل بين قتلى وجرحى واسارى

الحركات البحرية

تفيد اخبار البريد ان الروسية لما احست بقرب الطامة الكبرى باستيلاء الجابون برا وبحرا على بورت ارتور وتفاني القوى الجابونية في فتح هذه القلعة المكينة عنوة امر جلالة القيصر قائد عمارته المحصورة ببورت ارتور بالخروج من ميناها بلغ الامر ما بلغ وفي ١٣ من الشهر جاء الخبر بان تلك العمارة فرت من وجه العدو مختالة فطاردها اسطول الاميرال توقو الجابوني في عرض البحر وحصل بين الفريقين من القتال ما تعطلت به بعض بوارج الجابون وتحطمت به مدرعات العمارة الروسية او وقعت في قبضة العدو وما بقي من البواخر تشتت شذر مذر فبعضها التجا لمينا كيا وتشو الالمانية وبعضها الى شيفو او شنغاي الصينية والاخر سار فارا طالبا للنجاة الى فلاديفوستوك وقد مات او غرق او جرح في هذه الواقعة كثير من ضباط الروسية وبحريتها وخصوصا الكونترامير ال ويتوهفت رئيس اركان حرب القايد سكيروف وارسل قائد الاسطول الجابوني عمارة مخصوصة للبحث عن البواخر الفارة او الملتجاة بمراسي الدول التي على الحياد وهي بموجب الاحكام المتعارفة بين الملل لا يمكن ان تلبث بها اكثر من اربع وعشرين ساعة بسلاحها وقد سبى الجابون باخرة روسية التجات الى مرسى شيفو الصينية قسرا وسحبوها الى مراسيهم

وجاء في رسالة برقية بتاريخ ١٥ الجاري انه حصلت بعد زوال ذلك اليوم موقعة بين اسطول الجابون واسطول الديفوستك افضت الى غرق الدارعة الروسية روريك وفرار دارعتين اخريتين وهلاك الاسطول غرقا وحرقا فلم يبق له اسم يذكر

احوال المغرب الاقصى

لازالت اخبار المغرب الاقصى على ماورد لنا من الافادات من مكاتبنا الخصوصي وما تصفحناه في جرايد البريد تشف عن عجز حكومة المخزن عن ملافاة ما اختل من نظامها واستدراك ما حصل من الخلل في مكافحة العصاة وتوطيد الراحة في دواخل السلطنة وذلك باعداد القوى والاموال الكافية للقيام بهذه المامورية المفروضة على كل ملك حكيم

اما المشاكل المالية التي عرضت لحكومة المغرب في سبيل الاصلاح واطراد الكفاح لاخماد الفتنة ومقاومة الزعيم فهي نتيجة سوء ادارة الحكومة وجولان ايدي اعوانها وعمالها في مال الخزينة بدون مراقبة ولا احتساب ولا ضبط وعجز المخزن عن الضرب عن ايدي الجباة البغاة ومشاركة بعض رجاله ان لم نقل جميعهم في قبول الرشوة والهدية وهي كما لا يخفى في مادة العدل والنظام اعظم بلية وقد استحكم الحرج من الخزينة فضاقت عن القيام بالضروري من مصالح البلاد وآل امرها الى عقد قروض تبلغ جميعها الخمسة والستين مليونا وحيث كان الغريم له السلطة على المدين والحق في اتخاذ الكفالات اللازمة لحفظ ماله وتنميته بقدر الامكان فقد حلت هياة المراقبة المالية على مداخيل الجمارك المغربية المنوطة بجناب مسيو رينيو بثغور المغرب من طنجة فالرباط فالدار البيضاء وغيرها وصدرت الاوامر اللازمة من مولاي عبد العزيز بقبول المكلفين بتلك المراقبة واخذ ستين في المائة من مجموع الدخل مما تبلغ جملته ستمائة الف فرنك لقابض الدين خلوا بمراكزهم ولم يقابلهم اهالي الجهات بشواهد البغضاء بل انقادوا لاحكام الزمان مستسلمين

واما من الوجهة العسكرية فكل يوم ياتي من اخبار المملكة ما يشعر بسوء انتظام وطاعة العساكر الغربية وفرار بعض افرادهم تفصيا من الخدمة العسكرية اما لفقد المرتب او سوء المونة والمعاملة استضعافا لجانب الحكومة وانتقاضا على الامير فمن ذلك ما جاء في رسالة من طنجة بتاريخ ٢ اوت من ان عساكر الحامية امتنعوا من زيادة السير ما لم يدفع لهم المخزن المتاخر من مرتباتهم وقد التجاوا الى حي اشراف وزان بحيث اصبحت المدينة بلا حراس يحرسونها ليلتئذ ولذلك اضطر مولاي عبد العزيز لقبول اقتراح دولة فرنسا من تنظيم قوة ضابطة من الجزائريين بطنجة تحت نظر الملازم بن سديرة والقبطان فورني حيث خاف نزلاء الاجانب من اختطاف البغاة واللصوص لاعيانهم لاقدامهم بالمال كما وقع ذلك للمسيو هاريس وكيل التيمس والمسيو بريكارديس الامريكاني

بناء على سوء حالة خزينة المغرب فقد عرض السيد محمد الطريس على سفراء الدول مكتوبا من متبوعه المعظم في طلب الزيادة في الاداآت الكمركية على الواردات والصادرات المغربية للقيام بمصاريف مقاومة الزعيم ابي حماره وبعد ذلك طلب السيد محمد طريس من مخدومه الشريف ان يعفيه من وظيفته فقبل استعفاءه وولى مكانه في نيابة الامور الخارجية السيد برقش

تفيد اخبار فاس الاخيرة ان الوزير المنبهي لا زال قاطنا بطنجة لم يتوجه لفاس وان صدر له الامر بذلك من السلطان وان بعض السفراء لاسيما انكلترا انكروا على مولاي عبد العزيز سخطه على الوزير السابق وضبطه لجميع مكاسبه واملاكه واخراجه لعياله من دارهم وانتزاعه لجوهرات زوجته ومكاسبها الذاتية غيران السلطان فيما ورد من مصدر رسمي لا يعتبر انتصار نائب دولة بريطانيا في ما يطلبه من اعادة املاك المنبهي ويقول ان عمله وان كان مخالفا للقوانين فان حجته في ذلك سوء تصرف الوزير المشار اليه في مالية الدولة واستيلاءه على بعضها

حصلت اخيرا مقاتلة عنيفة بين عسكر المغرب الذين لقيادة القايد بوشته البغدادي وجماعة ابي حماره نصير الزعيم في عيون ابي ملوك مات فيها كثير من الفريقين وكان الظفر فيها للمحلة الشريفة

حرق فريق من قبيلة الانجرة دار عامل الجهة فحصلت مقاتلات شتى بين الفريقين وحيث كانت هذه القبيلة قريبة من طنجة فقد اصبح الاجانب يخشون من تطرق الهرج للمدينة

وفاة سياسي خطير

يوم الخميس الفارط طير لنا البرق نبأ وفاة السياسي الخطير الوزير الشهير لدولة الجمهورية وهو جناب مسيو ولدك روسو الذي كان رئيسا لمجلس الوزراء قبل الوزارة الحالية اثر مرض افضى به الى عملية جراحيه وقد كان لنعاه اوقع تاثير في النوادي السياسية بجميع اقطار العالم لما كان عليه هذا الرجل السياسي من السمعة والحطة والدهاء والتدبير والمنزلة العالية في محافل السياسة العامة وقد كان من المترشحين لمنصب الرئاسة بدولة الجمهورية ومن الغيورين على نظامها واصولها الاساسية وهو الذي قام بتدبير غلق مدارس الرهبان في تعليم الناشئة على مبادى الاصول المدنية المدعمة لاساس الجمهورية على معنى الترقيات الفكرية في عالم الحرية والكمالات الانسانية وقد قامت جرائد العالم لا سيما الفرنسوية بتابينه وتعداد محاسنه وخدماته العديدة في جانب الوطن ويوم السبت الفارط احتفل بمشهد جنازته في موكب حافل حضره من ناب عن فخامة رئيس الجمهورية وسائر روساء مجالس الشورى ورجال الدولة وارباب الحيثيات والمظاهر الرسمية وسفراء الدول الاجنبية

وهاك نبذة من ترجمة هذا الوزير . ولد سنة ١٨٥٦ ومات في ١٠ اوت الجاري عن سن بلغ الثانية والاربعين فقرا الحقوق وحصل على شهادتها القانونية وفي سنة ١٨٧٩ انتخبه اهالي نانت مسقط راسه نائبا بمجلس الامة وبعد ذلك بعامين انتخبه الوزير غامبيطا لوزارة الداخلية وفي سنة ١٨٨٢ استقال منها مع جملة الوزراء وبعد ذلك دعاه الوزير جول فري لتلك الوزارة فبقى عليها الى ٦ افريل سنة ١٨٨٥ وفيها اعيد انتخابه نائبا فقاوم حزب بولانجي ثم تخلى عن السياسة واشتغل بالمحاماة ثم في سنة ١٨٩٤ انتخب من اعضاء السينات بالحاح من اصدقاءه وفي سنة ١٨٩٩ دعاه فخامة رئيس الجمهورية لتشكيل الوزارة فشكلها برئاسته وهي التي وطدت اركان الجمهورية التي هبت عليها عواصف النوايب كقضية دريفوس الشهيرة وهي اطول وزارات الجمهورية مدة ولما وهنت قواه واعتراه نصب الافكار تخلى عن مسند الرئاسة في ٤ جوان ١٩٠٢ فخلفه فيها جناب مسيو كونب رئيس الوزارة الحالية ومن ذلك الحين اقبل على السياحة بعواصم اوروبا واجتمع بامبراطور المانيا ولم يلق الاخطابين في سياسة بلاده فلازم بيته الى ان قضى انفاسه

ونحن نشارك الامة الفرنسوية في هذا المصاب الجسيم والرزء العظيم ونسال الله ان يجمل عزاءها

حوادث داخلية

التشريفات الملوكية

امس التاريخ شرف مولانا بركابه العالي سراية المملكة محفوفا بآل البيت الكرام والوزراء الفخام ورجال المعية والحاشية السنية وهناك جرت مراسم التشريفات على اصولها المالوفة وفي تلك الاثناء قدم جناب شيخ المدينة لسمو الحضرة العلية امناء فلاحة كروم العنب بمناسبة حلول موسم غلالها المعروف بالحلقة فقبلوا الايدي الكريمة وبعد ان نظر مولانا في الاوامر العلية والمعروضات الوزيرية عاد ركابه الميمون لسراية درمش يصحبه الاقبال ويحفه الاجلال

مساء يوم الجمعة الفارط بارح هذا الطرف متوجها لفرنسا جناب الهمام الاكمل مسيو قيو مدير العدلية ونايب الكتابة العامة بالدولة التونسية وذلك بقصد الاستراحة من اتعاب الخدمة وترويض الفكر برياضات ومنازه فرنسا ثم سويسره وقد شيعه الى الرصيف نخبة من اعيان المامورين بالوزارة وكثير من الخلان والاحباب صاحبته السلامة

صبيحة يوم الاحد الفارط عاد لهذا الطرف الهمام الاكمل مسيو اوري مستشار قسم الوزارة الكبرى بالدولة التونسية الذي سيسافر قريبا لماموريته الجديدة بالمغرب الاقصى وقد تسلم جنابه منذ وصوله زمام الاعمال بالكتابة العامة نيابة عن جناب كاتب الدولة العام فنهنيه بسلامة الوصول

مدة مغيب جناب مدير العدلية ينوب عنه الوجيه الكامل الرئيس مسيو مصلي في القيام بشؤون ادارة الاقسام العدلية بالدولة التونسية

توجه خلال الاسبوع جناب البارون دتوار معتمد سفارة فرنسا الفخيمة مصحوبا بجناب مدير الاشغال العامة لمشاهدة سواقي وصهاريج مياه سكره العذبة الشهيرة ونظرا في مسالة جلب تلك المياه لسكرة واريانة حيث كانت تلك الصهاريج دافقة بالمياه على عهد الرومان والاسبانيول فاذا جمعت تلك المياه وجلبت جلبا جديدا اعانت على العمران بارواء تلك النواحي خصوصا وقد ثبت ان ماء برقو لا يكفى لضروريات السقو والشرب اذ يختلط بماء زغوان وان ماء برقو ربما لزم الغاءه لعدم جودته

تتشرف كبانية سكك بون قالمه الحديدية بافادة العموم بان الارتال ١٠١ـ١٠٤ التي ذكرت بالاعلام الصادر منها في ٢٨ يوليه المنصرم الجائلة بين تونس وابي عراده ستجول من الحاضرة الى قعفور من يوم التاريخ ١٦ اوت الجارى

خلال الاسبوع الفارط اعترى مسيو روبر كاهية المجلس البلدي بسوسة وقوف الدم بما عطل حركات نصفه الايمن واضطره للمعالجة وقد كان جنابه في هذه الظروف المؤلمة محل المجاملة والوداد من سائر اعيان المدينة على اختلاف الملل والنحل بما دل على محبتهم له وعلى مكارم اخلاقه وقد بلغنا من مكاتبنا بالمكان ان الكاهية المومى اليه قد نقه من مرضه واخذ يتدرج في مراقى العافية فنرجو له تمام الشفاء

من اخبار القيروان ان الصاعقة نزلت بالقوازين قرب سيدي محمد بن علي فجرحت رجلا وقتلت بنتا

في الحادي والثلاثين من يوليه الفارط حصل اعتداء بالمرسى من اتباع البرنس سيدي اسماعيل باي بمحضر متبوعهم المذكور وهم الشاذلي بالله وعلي الصفاقسي وخميس ولد القابسية على اليوزباشي المين السيد عبد السلام قايجي واخيه سي محمد ولما اريد في غد ذلك اليوم القاء القبض على المعتدين امتنع احدهم وهو علي الصفاقسي من الانقياد مع الحانبة المكلف بجلبه واستغاث بمتبوعه سيدي اسماعيل باي فحضر جنابه لمحل المنازعة ومنع الحانبة المذكور وشيخ المرسى المصاحب له من تنفيذ ما امرا به وتعدى عليهما بالضرب والشتم فرفع المذكوران امرهما لمن له النظر ووقع عرض النازلة على الحضرة العلية فاذنت بايقاف البرنس سيدي اسماعيل باي بمحل سكناه مدة شهرين وسجن اتباعه الثلاثة المذكورين مثل المدة المذكورة

كنا استلفتنا نظر صديقنا الفاضل عامل الاحواز لما اتاه جماعة الجرابة بمقام ولي الله سيدي ابي سعيد من التجري بتمثيل قضاة الشرع العزيز في مجلس القضاء على معنى المسخرة وقد علمنا الان ان عامل الاحواز المذكور بادر باتخاذ الوسائل الفعالة بمنع تجدد ذلك التمثيل واصدر تعليماته للمشايخ والنواب بكبح مثل تلك الضلالات واعلامه بمن يرتكبها ليحيله على اهل النظر فنشكر همة العامل المشار اليه ونسال الله ان يكثر من امثاله

ادرجت رصيفتنا الديلش رسالة لاحد الفرنسويين في التشكي من عامل الفراشيش لعدم مساعدته له على اشتراء ارض واسعة الاطراف محل النزاع بين البايع وخصماءه وحيث كانت المكاتبة دائرة على ما فيه مصلحة شخصية فلا يعيرها الحذاق العارفون بدخايل الامور لا ما تستحقه من قليل الاعتبار

جاء في جريدة اللواء الاغر بخصوص قضية عبد العزيز الثعالبي المعروفة بعد شرحها بتصرف فيه مبالغة ما نصه بالحرف الواحد

ويدعي هذا الجاهل انه اخذ على العلماء المصريين وهو كاذب والحقيقة انه جاءنا منذ سنين رجل بهذا الاسم ولكنه لم يجتمع باحد من علمائنا مطلقا بل كان يتطفل على موائد الاغنياء ملتمسا قوتا . وانه كان شحاذا ثقيلا على انا نتمنى ان يخفف عنه العقاب بل نتمنى ان ينبذ مرذولا محتقرا وكفى بهذا عقابا

بنك المعاملات الجزائري

ابتداء من يوم التاريخ ١٦ اوت تنفتح ابواب البنك الجزائري الذي صدر الامر العلي باقامته بتونس وحواضرها لتصدير الرقاع المالية من قيمة ٢٠ ـ ٥٠ ـ ١٠٠ ـ ٥٠٠ ـ ١٠٠٠ فرنكا كتذاكر الجزاير امثالها ولكن ترسم عليها عبارة (المملكة التونسية) Régence de Tunis فنومل لهذه المصلحة المالية رواجا ونفعا في تسهيل المعاملات بين التجار وارباب الصنايع

اعلان

تعلن جمعية الاوقاف انه يوجد جوار باردو المعمور باحواز الحاضرة قطعة ارض مساحتها الغير المضمونة هكتارات ٤٠، ١٧٧٤٤ مقتطعة من ارض تعرف بالمطبخة من اوقاف الاحزاب معدة للكراء عن عشرة اعوام اولها غرة اكتوبر الافرنجي سنة ١٩٠٤

القدر المبذول اربعمائة فرنك في السنة

وستقع البتة على تسويغ ما ذكر يوم السبت في ٢٠ اوت سنة ١٩٠٤ وفي ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٢٢ على الساعة التاسعة صباحا بمحل ادارة الاوقاف بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس والمكاف بالرؤية والتقليب السيد حسن ابن الحاج العون بادارة الاوقاف

ومن اراد زيادة الايضاح يقدم لمحل الادارة المذكورة

حرر في ٢٢ جمادى الاولى سنة ١٣٢٢ وفي ٤ اوت سنة ١٩٠٤

اعلان

تعلن ادارة جمعية الاوقاف بان المناداة ووقوع البتات على تسويغ المناشر والاراضي العامة والخاصة تبتدي من يوم الاثنين ١٠ من جمادى الثانية سنة ١٣٢٢ الموافق ٢٢ اوت سنة ١٩٠٤ وستعلق اعلانات بالحاضرة وخارجها بالجهات التي بها ما ذكر قبل التاريخ المذكور اما الاوقاف الخاصة حيث لم يقدم بعض المقدمين ومشائخ الزوايا ما عندهم الى الان ستلحق الجمعية اعلانا ثالثا او رابعا ان لزم

ولا يقبل في الاشهار الا من كان مشهورا بالملا او من قدم ضامنا مليا يرضي الجمعية كما لا يقبل بالاشهار كل من تخلد بذمته بقايا اموال راجعة للوقف وان التعريف بالملا يمكن ان يكون للجمعية راسا قبل البته بثمانية ايام في الاقل ليمكنها اجراء البحث او بشهادة من المراقبة المدنية فيما يتعلق بالاجانب او شهادة من العامل للرعايا التونسيين ويعفى من الشهادة المذكورة كل من اكترى سابقا وكانت له انزالات للوقف وكان خالصا فيما عليه الى تاريخ الاشهار وهذا القسم يلزمه عند الاشهار تقديم التوصيل الاخير فيما دفعه لصندوق الاوقاف وعلى كل حال يبقى للجمعية الحق في اعلام الشراعة رسميا بان للجمعية الحق في تتبع مكاسبهم بارض الوقف ان لم يقع الخلاص مع المكتري